



بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة علمية بعنوان :

التهاب المسالك البولية

إعداد وتقديم : د. سماء الجعبري

إشراف د. هانيبال يوسف حرب

قدمت هذه المحاضرة على التليفرام على : الأكاديمية الأمريكية FG-Group

التهاب المسالك البولية مرض يعاني منه كثيراً من الناس من الفنتين من الرجال والنساء ولكن النساء أكثر عرضة للإصابة به ، وهو مؤلم جداً ويسبب نوعاً من عدم الراحة وخاصة أثناء قضاء الحاجة ، وقد يتسبب مرض التهاب المسالك البولية بأمراضٍ أخطر تمتد إلى الفشل الكلوي ، لذلك يجب عدم الإستهانة به ومعالجته في أسرع وقت .

- مم تتكون المسالك البولية ؟ :

تتكوّن المسالك البولية أو الجهاز البولي من القسم العلوي وهو عبارة عن الكليتين والحالب والقسم السفلي ويتكوّن من الإحليل والمثانة .
وظيفته هي التخلص من السموم الموجودة في الجسم على شكل بول .

- تعريف التهاب المسالك البولية :

التهاب المسالك البولية هو التهاب بكتيري يحدث في الجهاز البولي أو المسالك البولية بسبب نوع من البكتيريا تسمى e-coli ويصيب القسم السفلي (المثانة) بصورة أكبر .

- أعراض التهاب المسالك البولية :

1- ألم في أسفل البطن عند التبول .

- 2- كثرة التبول .
- 3- الشعور بالحرقاة أثناء التبول .
- 4- ظهور الدم في البول .
- 5- أحياناً قد يحدث إرتفاع في درجة الحرارة .

- أسباب الإصابة بالمسالك البولية :

وصول البكتيريا إلى منطقة المسالك البولية ، نتيجة مرض معين أو مصاحب لبعض العمليات الجراحية .

حبس البول لفترات طويلة ، مما يؤدي إلى رجوع البول المحمّل بالسموم إلى القناة البولية .
الحمل من أسباب الإصابة بالتهاب المسالك البولية ، بسبب ضغط الوزن على الحالب الذي بالتالي يؤدي إلى عدم تصريف البول بالطريقة الصحيحة .

الإصابة ببعض الأمراض مثل السكري أو نقص المناعة .

الإمساك الذي يحول دون التخلص من البول بشكل كامل .

تناول بعض الأدوية والمسكنات التي تؤثر على عمل الكليتين الذي بدوره يؤدي إلى الإصابة بالتهاب المسالك البولية .

وجود بعض العيوب والمشاكل الخلقية في الجهاز البولي التي تعمل على رجوع البول بدل من تقدمه وخروجه إلى خارج الجسم .

- للوقاية من مرض التهابات المسالك البولية :

يجب الوقاية من الإصابة بمرض التهابات البولية نظراً لمضاعفاته الخطيرة التي قد تحدث بسببه شرب كميات كبيرة من الماء ، لمساعدة الجسم على التخلص من البكتيريا الضارة وتنظيف مجرى البول .

الإسراع للتبول في حال الشعور بالحاجة إلى ذلك وعدم حبس البول داخل المثانة ، وخاصة قبل النوم .

أخذُ الإحتياطات اللازمة قبل عملية الجماع والمحافظة على النظافة الشخصية ، والتخلص من البول بعد عملية الجماع للتخلص من البكتيريا والجراثيم .
الوقاية من الإمساك والتخلص منه لمساعدة المثانة على التخلص من كميات البول كاملة .

- علاج التهاب المسالك البولية :

يتم علاج التهاب المسالك البولية عادةً باتخاذ طريقتين معاً : تناول المضادات الحيوية ، واتباع إجراءات منزلية معينة .. الإجراءات المنزلية :
شرب كميات كبيرة من الماء .
تجنب تناول المشروبات الكحولية ، أو تلك المحتوية على الكافيين ، أو الأغذية الحارة ؛ لأنها تعمل على تهيج المثانة .
يُوصي بعض الأطباء بشرب عصير التوت البري ؛ إذ قد يُساعد في مقاومة التهاب المسالك والوقاية منه .
التوقف عن التدخين ، إذ وُجد أنّ التدخين يعمل على تهيج المثانة ، كما وأنه مُرتبط بزيادة فرص الإصابة بسرطان المثانة .

- المضادات الحيوية :

إذ تُعتبر العلاج الأساسي لالتهاب المسالك البولية مهما كان نوعه وحتى بوجود مضاعفات له .
ويُعتمد اختيار نوع المضاد الحيوي ومُدّة العلاج على عوامل عدّة (كنوع الالتهاب ، والعمر ، والجنس وغيرها) .

وهناك أنواع عديدة من المضادات الحيوية التي تُستخدم عادةً في هذه الحالة :

- مثل ترايميثوبريم .
- سلفاميثيكسازول .
- فوسومايسين .
- نيتروفورانتوين .

- سيبروفلاكساسين .

- ليفوفلاكساسين .

- سيفالاكسين ، وسيفترياكسون .

- أزيثرومايسن .

- دوكسيساكيلين .

- مُضاعفات التهاب المسالك البوليّة :

من النّادر أن يُسبّب التهاب المسالك البوليّة إذا ما عُولجَ بشكل سليم مُضاعفات على المدى البعيد ، أمّا إذا تمّ إهماله أو عُولجَ بشكل خاطئ فقد يُؤدّي إلى المُضاعفات الآتية :

تكرار الإصابة بالتهاب المسالك البوليّة ، خصوصاً عند النّساء اللواتي عانين منه لثلاث مرّات أو أكثر. إلحاق ضرر دائم بالكلى جرّاء الإصابة بالتهاب حوض الكليّة المُزمن أو الحادّ .

أمّا عند الحوامل ، فقد يُسبّب التهاب المسالك صغر حجم الجنين ، أو ولادته بوقت مُبكر . الإصابة بتضيّق الإحليل خصوصاً عند الذّكور .